

أسرار العربية

(فكيف إذا مررت بدار قوم ... وجيران لنا كانوا كرام) .

أي جيران كرام .

والوجه الخامس أن تكون بمعنى صار قال الله تعالى (وكان من الكافرين) ا (فكان من المغرقين) أي صار وعلى هذا حمل بعضهم قوله تعالى (كيف نكلم من كان في المهد صبيا) . أي صار وقال الشاعر .

(بتيهاء قفر والمطي كأنها ... قطا الحزن قد كانت فراخا بيوضها) - من الطويل - .
أي صارت فراخا بيوضها .

وأما صار فتستعمل ناقصة وتامة فأما الناقصة فتدل أيضا على الزمان المجرد عن الحدث وتفتقر إلى الخبر نحو صار زيد عالما مثل كان إذا كانت